وان تحرك النجس بالتحريك كما لو صلى على جنازة في مداس الطفل نجس والاصابع
منزوعة بحيث لم يكن حاملا له ولو وقف بجنب رجل على ثوبه نجس ومس موضع
النجس بثوبه او بدنه بطلت صلوته وان مسه الرجل فان علم في الحال وتنحى لم تبطل
والا بطلت ويعفى من اثر النجوى المستجمر في حقه وعن القليل عادة من طين الشوارع
المتيقن نجاسته ومن دم البرغوث والقمل والبق والبعوض ونيم الذباب وكل ما
ليس له نفس سائلة ومن دم البثرات وقيحها وصديدها وان عصره لا يعفى من
الكثير في الكل وقيل يعفى في الدمين وهو مقتضى السياق الكبير ويختلف في الطين بالزمن
وموضوع من البدن والثوب وفي الدمين بالزمان والمكان فيجتهد المصلي فان شك فكالقليل
قال الامام والغزالي واذا اجتمعت النقط الكثيرة في موضع بحيث لو جمع العفو وان تبددت
فلا وضبط في الطين تقريبا الى الفهم فقالوا القليل ما لا ينسب الشخص الى سقطة او
كبوة او قلة تحفظ وما كان فان نسب فكثير ولو اصابه من دم غيره او من دم نفسه
لا من البثرات بل من الدماميل والقروح وموضع الفصد والحجامة ولم يدم مثلها غالبا
فلا يعفى عن قليله وكثيره وقيل يعفى عن القليل في الاول وعن كليهما في الثانية وقيل

يعفى

يعفى عن القليل في الثانية وان دام غالبا فكدم الاستحاضة وقوم في اثر الاستحاضة والقيح
والصديد وماء القروح والنفاطات كالدم والشوا المنتن من الجمر والبخار وشبهها
كدم البراغيث ولو قتل البرغوث او القمل في الصلوة بيده او على ثوبه لم تبطل وتركه
او لا وان كثر دمه فكدم البثرة والغبار الذي يثور من المزابل والمواضع النجسة ويصيب
الانسان معفو عنه ولو حمل طفلا منفذه نجس او مس على ثوبه نجس بعفو او بيضة مستحيلة
دما او عنقودا باطن حباته خمرا او اصاب اسفل الخف او النعل او طين نجس لا يعفى عنه
فدلكه بالارض حتى ذهبت اجزائه وصلى فيه او اصاب ثوبه او بدنه ما لا يدركه الطرف
من البول او العذرة او الخمر وساير النجاسات غير الدم وما في معناه وصلى معه بطلت
صلوته وقيل في الذخيرة لا ولو صلى وعلى ثوبه او بدنه او مصلاه نجس غير معفو عنه
ولم يعلم او نسي وصلى لم يأثم ووجب الاعادة اذا علم او تذكر فان مات ولم يعلم
ولم يتذكر فالمرجو من الكرم عدم المؤاخذة وان علم فلا يجب الا اعادة الصلوة التي تيقن
انه فعلها بالنجاسة حتى لو صلى بمكان واحد لم يفارقه ولم يتصور حدوثها تم لزم
اعادة الكل وان احتمل حدوثها بعد السلام كما اذا اكثر ورأى على ثوبه او بدنه دما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1